

فاستغرب الشريف زيد ذلك لما كان الصوم فسأل ولادة  
 عن هذا فاجابت نعم كان سيدي ابوك غاريا في شهر رمضان  
 بعض العرب فجا بعد ان ادرك منهم الدرب وكان وصوله في  
 هذا الوقت الذي ذكره هذا الرجل فوقع علي فادركت الحمل في حربي  
 انماي وقد كان هذا السيد اعني زيدا كعبة المحتاج لا كعبة  
 الحاج ومستر الكرم لا مستر الحرم وبني الضيف لا مبي الخيف  
 وقبلة الصلاة لا قبلة الصلاة وله العدة الوازر والنسأ العاطر  
 وما وقع في دولته من الحوادث في كملته اثني واربعين والى  
 توفي العلامة الشيخ احمد المغربي متصفا نوح الطيب وفي تحفته  
 ستة واربعين والى جدد باب الكعبة وازيل الاول وفي موسم  
 هذا السنة يوم الجمعة عثري ذي الحجة الحرام وقعت فتنة عظيمة  
 ومصيبة جسيمة بين عبيد الاشراف وعسكر مصر وانضم عسكر  
 الشريف زيد الي العبيد وعظم الامر واجل من الفريقيين علي  
 الاخر فارسل الشريف زيد جماعته لرد عسكره والعبيد وامير  
 الحاج المصري كذلك الي ان وقع محي البندق فزعج الامير الي داره  
 فبلغ بعتية عسكر مصر الذين في العلاء واطرفها فنزلوا بالذراع  
 ووضعوها في باطن السبي فاشتد الكرب ولم ينزل كذلك  
 حتى دخل الليل فانكف الفريقيان وفي يوم السبت توسط  
 الامير امير الحاج الشامي فوقع الصالح ونادي ضاري مولانا الشريف  
 بالامان واخر من امير الشامي وبالك من امير المصري وذلك  
 بعد قتل عظيم في الفريقيين وقدم في تلك السنة الحاج المصري  
 حروجه

تجدد باب الكعبة  
 الفتنه الواقعة في ١٠٤٦

خروجهم من مكة قبل عادتة لانه خرج ثالث وعشرين ذي الحجة  
 وفي ثلثه تسعة واربعين والى اقبل من الديار الرومية بشرافه  
 الجيش الطواشي ومعه اوامر شرعية بمطقت القرف وحين  
 وردة الي بيته رينبع لحمة الخرب وفاة استاذة السلطان  
 مراد بن احمد خان فتمه ليتم له ما يريد واما مولانا الشريف  
 زيد حين بلوغه وصول بشرافا اضطرب وشرع بهتيا  
 له الاماكن اللائقة به والغرض اللائقة به واخذ جميع المدرس  
 الحريمه والبيوت وفرشها وعزم علي تليته بتف من  
 وادي مرواريل الحار جماعته ببقاياه من الينبع وليمه ايضا  
 بامعه من الخيل والرجال فلما وصلها بلغه هذا الخبر فرجع  
 سرعا الشريف واخره بذلك فلما تحق ذلك عند مولانا  
 الشريف امر بتحويل الغرض وغلفت الاماكن الا بعضها فاقبل  
 بشير وعنده ان الجز ملقوم لم يسمع به احد محين لاقاه  
 مولانا الشريف زيد بقرب مكة فلما تصافحا هتم مولانا الشريف  
 فريسه متقدما علي بشرافا وبأكبه وقال الله رحمة ايله سلطان  
 مراد فحين سمعه بشير تدخل في جمعه ومشي كالاسير  
 وهذا من جملة سموات هذا الشريف ذي القدر العال والي المنيف  
 ومن جملة الاتفاقيات الغريبة للشريف زيد انه راى ليلة  
 في منامه ان شخصما انشده هذا البيت  
 كان لم يكن امرا وان كان كائنا لكان به امر نفي ذلك الامر  
 فانتهه رحمه الله وكتب بالسواك علي رمل في مهن نحاس

مرواريل الشريف زيد ابقا بالذراع  
 الفتنه الواقعة في ١٠٤٦